

٤٧- مفتاح السعادة ومصباح السيادة - لطاش كبرى زادة بالطبعة  
الاولى مطبعة دائرة المعارف النظامية حيدرآباد دكن الهند  
( دون تاريخ ) .

٤٨- المنتظم على تاريخ الطوك والامم - لابن الجوزى بالطبعة

الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد دكن ١٣٥٨هـ .

٤٩- النصف لابي الفتح عثمان بن جنى بالطبعة الاولى بالقاهرة ١٣٧٣هـ/  
١٩٥٤م .

٥٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي بالطبعة الاولى ،  
مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٥هـ .

٥١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - لابن تغرى بردى ،

الطبعة الاولى القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٢هـ /

١٩٣٣م .

٥٢- نزهة الالباء في طبقات الأرباء - لابن الانبارى تحقيق ابراهيم

السامرائى بغداد مطبعة المعارف ١٩٥٩م .

٥٣- نوح الطيب من غصن الاندلس الرطيب للمقرئ بسبوت ١٣٦٧هـ .

٥٤- الوافي بالوفيات - لصالح الدين الصفدى باستانبول مطبعة  
وزارة المعارف ١٩٤٩م .

٥٥- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - لابن خلكان بالطبعة الاولى

القاهرة مطبعة السعادة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٩م .

٥٦- هدية العارفين - لاسماعيل باشا اليفدارى استانبول ١٩٥١م .

- ٣٤ - الكنى والالقاء - للقمى بالنجف بالمطبعة الحيدرية ١٣٧٦هـ /  
١٩٥٦م .
- ٣٥ - اللباب فى تهذيب الانساب - لابن الاثير بالقاهرة ١٣٥٧هـ .
- ٣٦ - لسان العرب - لابن منظور مطبعة بيروت دار صادر، ١٣٧٥هـ /  
١٩٥٥م .
- ٣٧ - المؤلف والمختلف - للأمدى ، القاهرة ١٣٨١هـ / ١٩٦١م .
- ٣٨ - المختضب - لابى الفتح عثمان بن جنى بالقاهرة ١٣٨٦هـ .
- ٣٩ - المحكم والمحيط الاعظم فى اللغة - لابن سيده بالطبعة الاولى ،  
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م .
- ٤٠ - الؤزهر فى علوم اللغة وانواعها - لجلال الدين السيوطى ،  
الطبعة الرابعة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م .
- ٤١ - المعارف - لابن قتيبة الدينورى بالقاهرة ، مطبعة دار الكتب  
المصرية ١٣٨٩هـ / ١٩٦٠م .
- ٤٢ - معجم الارباء - لياقوت الحموى ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .
- ٤٣ - معجم الشعراء - للعرزبانى بالقاهرة ١٣٥٤هـ .
- ٤٤ - معجم المؤلفين - لعمد رضا كحالة بدمشق بمطبعة الترقى ١٣٧٨هـ /  
١٩٥٨م .
- ٤٥ - معجم المطبوعات العربية والمعرية - ليؤاسف اليان سر كيس ،  
القاهرة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م .
- ٤٦ - مغنى اللبيب عن كتب الاعاريف - لعبد اللهن هشام الانصارى ،  
تحقيق محمد محى الدين عمد الحميد . ( دون تاريخ ) .

٢١- شرح الاشمونى على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد محى الدين

عبد الحميد الطبعه الاولى مطبعه السعاده بمصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م

٢٢- شرح شافية ابن الحاحب لرضى الدين الاسترابازى بالقاهرة

متبعه حجارى ١٣٥٨هـ .

٢٣- شرح شواهد المعنى - لجلال الدين السيوطى بتحقيق

احمد طاهر كوحان دمشق ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .

٢٤- الشعر و السعراء - لابن فتيبة الدينورى بيروت ١٩٦٤م

٢٥- طبقات الشافعية الكبرى - لنسبكي بالطبعه الاولى بالمطبعه

الحسينية المصرية ١٣٢٤هـ .

٢٦- طبقات المعسرين - لجلال الدين السيوطى بالقاهرة ١٩٦٠م

٢٧- طبقات النحويين - للريدى بالطبعه الاولى بالقاهرة ١٣٧٣هـ /

١٩٥٤م .

٢٨- العيين - للخليل بن احمد الغراهي ، تحقيق عبد الله دروين ،

بيروت مطبعه العاسى ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م .

٢٩- عايق السهاية عى طبقات الفراء - لابن الجررى بالطبعه الاولى

مصر ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م

٣٠- الفلاكه و المملوكون - لاحمد بن على الدلجى بالنحف مطبعه

الآراب ١٣٨٥هـ .

٣١- الفهرست - لابن النديم متبعه استقامه بالقاهرة .

٣٢- الكتاب سنيويه - الطبعه الثانيه ، بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م

٣٣- كشت الظنون عن أسامى الكتب و العنون - لحاجى خليفه ،

الطبعه الثالثه ، طهران ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

- ١٠- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك ، مخطوطة فني  
مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (٢٢٤٩) .
- ١١- التمام في تفسير اشعار هذيل - لابن الفتح عثمان بن جني  
الطبعة الاولى يد ار مطبعمه الغاني ١٢٨١هـ / ١٩٦٢م .
- ١٢- جهره اشعار العرب - لابن زيد القرشي ، بيرو ١٢٨٣هـ /  
١٩٦٣م .
- ١٣- الخصائص - لابن الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي  
النجار ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مطبعمه دار الكتب المبريه  
١٢٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- ١٤- نائره المماوف الاسلاميه - الطبعمه العربيه ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م
- ١٥- الدرره اللغويه في علم العربيه - لابن الممطي مخطوطة فني  
مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (٢٣٩٣) .
- ١٦- الدرر الكامنه في اعيان المائعه الثامنه - لابن حجر الممسقلاني -  
الطبعه الاولى ، حيدرآباد الدكن الهند ١٣٤٨هـ - ١٣٥٠هـ .
- ١٧- ديوان الشماخ بن ضراب شرح احمد بن الامين الشينقيطي و  
مطبعمه السعاده بمصر ١٣٢٧هـ .
- ١٨- رو ضات الجنات في احوال العلماء و السادات - للخونساري  
الطبعمه الثانيه ١٣٤٧هـ .
- ١٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - لابن الصمار القاهره  
١٣٥٠هـ .
- ٢٠- شرح ابن عقيل - بحياه الدين بن عقيل مطبعمه السعاده بمصر ،  
الطبعمه الثالثه عشره ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

## مراجع التحقيق والشرح

١- الاعلام - لخير الدين الزركلى ، الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ /  
١٩٥٤ م

٢- انباه الرواة على انباه النحاة - لابي الحسن علي بن يوسف  
القفطى ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ (١٣٧٤هـ) /  
١٩٥٠-١٩٥٥ م

٣- الانساب - للسمعاني ، الطبعة الاولى ، محيد رآباد الدكن ، الهند  
١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م .

٤- الأئصاف فى مسائل الخلاف لابن الانبارى - تحقيق محمد محى  
الدين عبدالحميد الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مطبعة السعادة  
١٣٨٠هـ / ١٩٦١ م .

٥- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك - لعبد اللهن هشام الانصارى  
الطبعة الخامسة بيروت ١٩٦٦ م .

٦- بغية المتصمى فى تاريخ رجال اهل الاندلس - للذهبي فرنسا ،  
مطبعة رو خر ١٨٨٤ م .

٧- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين  
السيوطى ، الطبعة الاولى ، القاهرة مطبعة السعادة ١٣٢٦هـ

٨- تاريخ الادب العربى - لكارل بروكلمان ، الطبعة العربية ،  
مطبعة المعارف ، بمصر ١٩٦١ م

٩- تخليص الشواهد وتلخيص النوائد - لعبد الله بن هشام الانصارى  
مخطوطة فى مكتبة المتحف العراقى تحت رقم (٣٨٣٩) .

فهذا منتهى القول في هذه المسألة ولو شئت طالعت القول  
فيها والاستظهار بتكثير الأدلة وإيراد نصوص العلماء على أصالة  
نون عنكبوت وتاء تخربوت لفعلت ولكني آثرت الإيجاز لا التوسيع  
والإفادة لا التشنيع وحسبك عن القلادة طاحاط بالجيد وبالله تعالى  
المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا **[بالله العلي العظيم]** (٩٠)

---

٩٠. (تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ورقة ٣ أ - المقدمة ،،

وان كان له ساع على ما بينته مسوطا [ه/ب] في كتابي الكبير  
 "في قواعد الاعراب" (١٨٦٤) وما ذاك الا لانه رحمه الله لا يلوى على  
 النوادر البعيدة وان كان مراد هذا القائل مسألة عشوزن و عشاوز  
 فليس عشاوز في كتاب سيويه وانما فيه عشوزن فلا يصح ان يقال ان  
 مثال المسألة مسطور في كتاب سيويه . فان قلت كيف ساع لك التمثيل  
 بما وردته من الامثلة الثلاثة وكلها خارج عن الوزن الذي الكلام  
 فيه الا ترى انه قال في اول الفصل ومنها غير فواعل وفعائل مسن  
 المساويهما في البنية ثم ساق الكلام الى ان قال ولا يستبقى دون  
 شذوذ في هذا الجمع اي في الجمع المساوي لفواعل وفعائل في الزنة  
 قلت ساع لي هذا كما ساع للمصنف ان يقول في هذا الفصل بعينه وما  
 رابعه حرف لين زائد غير مدغم فيه ادغام اصليا فصل في هذا الجمع  
 ثلثه من آخره بياء ساكنة وازاد ذلك نحو عصفور وعصافير وسرابل  
 وسرابيل وقناديل وقناديل فكما قال في الجمع وذكر حكما لا يتقضى  
 معه تلك الصيغة المشار اليها كذلك فعل هاهنا بل قوله هـ نا الا  
 ان يكون حرف لين رابعا كافي في الاستشهاد لا يشير الى مثل قناديل  
 وقناديل وعصفور وعصافير نحو ذلك مما قدمناه وشبهه .

(١٨٩) وهو رساله مختصره طبعته بالقسطنطينيه عام ١٢٩٨ هـ و طبعت  
 مع كتاب نزهة الطرف في علم الصرف للميداني ومع كتاب شرح  
 قطر الندى وبل الصدى .  
 تراجع ( دائرة المعارف الاسلاميه ١ / ٢٩٦ بمعجم المطبوعات  
 . (٢٧٣)

١٠) تخليص الشواهد وتلخيص المفوائد : ورقة ٢٥٢ أ \* بالمعتمد .

والثالثة : ان ابن مالك لو اراد الاشارة الى هذا المثال لكان

تصريحا بانهم قد يحدفون الحرف الاصلى و يبقون الزائد اولى من  
اقتضاه على التنبيه على انهم قد يبقون الزائد لان الاول اوغل من  
الثانى فى الفراغ فهو بالتصريح به والتنصيص عليه اولى وما يقضى  
منه العجب ما حكى لى عن بعض العصريين من انه ذكر ان مثال مسألة  
التسهيل فى كتاب سيبويه وهذا مما يعلم من له أدنى ممارس لكتاب  
ان الأمر بخلافه فان سيبويه رحمه الله لا يورد فى كتابه الامور المستبعدة  
جدا ولهذا لم يورد اشياء كثيرة اوردها غيره كالنصب <sup>بلم</sup> او الجزم بل من واصر  
على مخالفة ( على بن حمزة الكسائى ) ( ٨٧ ) اذ اجاز " فاذا هو اياها " ( ٨٨ )

( ٨٧ ) هـ . و ابو الحسن على بن حمزة الكوفى البغدادى المشيخى النحوى  
اللفوى اجد القراء السبعة مؤدب محمد الامين بن هارون البرميدى ،  
اخذ عن الخليل بن احمد توفى سنة ١٨٩ هـ او ١٨٣ هـ او ١٨٢ هـ .  
انظر ( تاريخ الادب العربى ٢ / ١٩٧ ) ، الفهرست ٣ / ١٠٣ ، ٢٣٩ ،  
٢٤١ ، المعارف ٥٤٥ ، طبقات القراء ١ / ٥٣٥ ، النجوم الزاهرة ٢ /  
١٣٠ .

( ٨٨ ) ذهب الكسائى الى انه يجوز ان يقال : ( كنت اظن ان العقرب  
اشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها ) ، و ذهب سيبويه الى انه  
لا يجوز ان يقال : ( فاذا هو اياها ) ، ويجب ان يقال ( فاذا هو هوى ) .  
يراجع ( الانصاف ٢ / ٧٠٢ مسألة ٩٩ ، المسألة الزنبورية ، مفنى  
اللبيب ١ / ٨٨ ) .



إذا تقرر هذا فنقول التمثيل بعشا وزنى جمع عشوزن معترض من جهات :

أحداها : أنه لا يجوز إلا في الشعر كما صرح به ابن ولاد وغيره

فكيف يمثل به لما ادعى أنه شاذ هذا أن حملناه على قول سيويه <sup>بأن فرعا</sup> ما أطلق قول السهرورد فلا يصح التمثيل به من وجهين :

أحدهما : أنه من مزيد الثلاثي . والثاني : أنه قياس لانه شاذ

نادر .

والثانية : أن قول ابن مالك ( ولا يستبقي دون شذوذ في هذا

الجمع مع أربعة أصول زائد ) يقتضى أنه في الشذوذ يجمع بين الأصول

الأربعة وبين الزائد وعشا وزليس كذلك إنما فيه ثلاثة أصول وزائد .

( ٨٣ ) هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب كان فاسقا

رقيق الإسلام يشرب الخمر ويفطر في رمضان .

انظر ( المنصف ٢ / ٤١٤ ، المؤلف والمختلف ١٥٨ ) .

( ٨٤ ) ورد هذا البيت في الكتاب ١ / ١٧ ، والانصاف ٢ / ٦٨٤

والخصائص ١ / ٣١٠ وشرح شواهد المفنى ٢ / ٧٠١ ومفنى

اللبيب ١ / ٢٦١ ووضح المسالك ١ / ١٩٣ وشرح الأشموني

١ / ١٣٦ والمنصف ٢ / ٢٢٩ .

( ٨٥ ) هو عبد الله بن ربيعة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

يراجع ( الشعر والشعراء ٢ / ٤٩٣ ، معجم الشعراء ١٢١ ،

المزهر في علوم اللغة ٢ / ٤٢٢ ، المؤلف والمختلف ١٧٥ ) .

( ٨٦ ) ورد هذا البيت في الكتاب ١ / ١٦ ، والانصاف ٢ / ٥١٩

وشرح ابن عقيل رقم ٢٦٢ ، واللسان ( حمم ) .

تمسك الجبرديه لدعواه زياده النون وقال لو كانت اصلا لم يجز  
الا العشازن واحاب المنتصرون لسيويوه بانه انما قال العشاوز  
لان القافيه اضطرته الى ذلك .

قال الامام ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد (٨٢) وهذا  
جائز في الشعر وهو نظير حذف النون لكن في قول النجاشي: (٨٣)  
[ من الطويل ]

فلست بآتيه ولا استطيعه ولا كاسقني ان كان ماؤكذا افضل (٨٤)  
الترى ان سيمويه قال في ( باب ما يحتمل الشعر ) انهم يحذفون  
فيه ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كقول العجاج: (٨٥)  
[ من الرجز ]

قواطنا مکه من ورق الحمى (٨٦)

يريد الحمام قال فالنون من عشوزن محكوم بانها اصلية حتى

بحي . امر قاطع يبين انها زائدة فاما هذا الموضع فهو موضع [ ٦ / ٥ ]  
يجوز فيه حذف الاصل وليس يقاطع لانه موضع اضطرار ولو جمعنا  
عشوزنا لم نقل الا عشازن انتهى كلامه ملخصا .

---

(٨١) البيت للشماخ وقد ورد في ديوانه ٥١ هو اللسان (عشز) برواية  
المقفرات العشاوز، وجمهرة اشعار العرب ٢٩٩ هو الخصائص  
١١٦ / ٣ هو المين ٢٨١ / ١ برواية المقفرات العشاوز، .

(٨٢) هو ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي المصري كان شيهه  
الزجاج يعضله على ابن جعفر النحاص له المقصورو الممدودتو في سنة  
٣٣٢ هـ أو ٣٠٢ هـ .  
راجع (الانباه) ٩٩ / ١ تاريخ الارب العربي ٢٧٤ / ٢ المزهرفي علوم  
اللغة (١ / ٩٠ مغيبة الوعاة ١١٢) .

ومن نقص على أصله تارة تخريبات ابن سيدة (٧٨) فـ

كتابه ( المحكم ) ( ٧١ ) في ( باب الرباعي من باب الخاء المعجمة )  
( وناقدة تخريبات خيار فارهة وإنما قضى على التاء الأولى بانها اصل  
لانها لا تزداد الا بثبت ) انتهى بخروفيه .  
فان قلت ايصح التمثيل لمسألة التسهيل ( بالعشاوز ) جمع العشوزن  
[ ٤ / ب ] قلت لا يصح الا وجه اذكره ما بعد شرح هذه الكلمة .  
اعلم انهم اختلفوا في عشوزن على قولين احدهما : ان واوه  
ونونه زائدتان فوزنه فعولن وهو قول الجبر ، ( ٨٠ ) وعلى  
هذا فليس مما الكلام فيه لأنه من مزيد الثلاثي وجمعه عشاوزنوما  
لا شذوذا .

والثاني : ان نونه اصلية وواوه زائدة لاحاقه بسفرجل فوزنه  
فعولل وهو قول سيويه وعلى هذا فهو من مزيد الرباعي وجمعه  
عشازن لزوما لعشاوزان لا يحذف الاصلى ويبقى الزائد ولكن ثبت  
في شعر معقل بن ضاروه وهو الشماخ : [ من الطويل ]

حذاها من الصيداء نعل اطراقها حوامى الكراع المؤيدات العشاوز ( ١ )

---

( ٧٨ ) هو ابو الحسن على بن اسماعيل او على بن احمد المرسي كان اماما في  
اللفظ والعربية صاحب كتاب المحكم في اللفظ وله كتاب المخصص  
في اللفظ وكان ضريوا وابوه ضريوا ايضا . توفي سنة ٤٥٨ هـ .

انظر ( بغية الطلمس ٤٠٥ كشف الظنون ١٦١٦ منقح الطيب ٤ / ٣٥١ هـ  
معجم الارباب ١٢٠ / ٢٣١ بالانباء ٢ / ٢٢٥ ) .  
( ٧٩ ) ما يزال مخطوطا ولم تطبع الاثلاثه اجزاء في القاهرة سنة ١٣٧٧ هـ /  
١٩٥٨ م .

( ٨٠ ) هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الازدي الشمالي البصري  
النحوي اللغوي الفاضل الامامي المقبول القول عند الفريقين .  
كان اماما في النحو واللفظ توفي سنة ٢٨٥ هـ . يراجع ( تاريخ الادب  
العربي ٢ / ١٦٤ بالفهرست ٩٣ طبقات القراء ٢ / ٢٨٠ بالنجوم  
الزاهرة ٣ / ١١٧ طبقات الزبيدي ٧٠ منزهة الالباء ٢٧٩ ) .

استحقاق منع الصرف وفي ~~صحة~~ التمثيل به بمسألة التسهيل قول  
بعضهم ( تخريوت و تخاربيت ) وهذه هي الكلمة الثالثة التي  
احلتها على الكيف من كلام ابي الفتح و التخريوت الناقطة الفارسية  
و تأوها اصلية فلا تتوهم زيادتها كما توهم من توهم زيادة نون  
عنكموت لأنها لا تحكم بزيادة حرف الاثبت و كذلك سائر ما يدعى فيه  
خلاف الاصل لا يجوز اذ عاوه ببارىء النظر بل لابد من اعتبار القواعد  
التي اصلها العلماء فمن اراد اتقان احكام الزوائد فليتأمل ( باب زى  
الزيادة ) ( ٧٦ ) من شافية ابن الحاجب ( ٧٧ ) رحمه الله فانسه  
لانظيره في تحقيق هذا الامر .

( ٧٥ ) الخصائص ( ١ / ١٤١ ) و اللسان ( مرزن ) وهو من لعب الشطرنج  
اعجمى معرب .

( ٧٦ ) انظر الشافية ٢ / ٣٣٠ - ٣٩٧ شرح الاستربابى .

( ٧٧ ) هو <sup>أحمد</sup> عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر الكردى الاسنوى المالكى

النحوى الاصولى صاحب الامالى و الشافية فى الصرف

و الكافية فى النحو و مختصر الاصول و شرح الفصل سماه

الايضاح توفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ و كان مولده ~~سنى~~

او اخر سنة ٥٧٠ هـ .

يراجع الكنى و الألقاب ( ١ / ٢٥٠ ) بفيه الوعاء ٢٢٣ ، و فيات

الاعيان رقم ( ٣٨٦ ) .

## [من الطويل]

(٧٤)

[ببغداد ما كادت عن الصبح تنجلي]

على قول من يرى ان خرسا جمع خرساء فقد تجاوزت حدا وتعسفت جدا وقلت ما لا يرتضيه مرتضى وخرجت على الظاهر لغير مقتضى. واما بطلانه فلا ان القارئین بذلك قرأوا بمنع الصرف ولا سبيل لذلك اذا كان من باب مدائني وانما يتأتى اذا قدرانه من باب كرسى وكراسى ، فان قلت منع الصرف مشكل على قولك ايضا لان الجمع يستحق منع الصرف هو الذى بعد العه حرفان كما جرد ورواب وجوار او ثلاثة اوسطها بما كن نحو رنانير وطواو يس قلت لا لجمع المستحق لمنع الصرف هو صيغة منتهى الجموع والغالب ان تاتى على احد ثلاثة اوجه الوجهين المذكورين ومعالجة كملائكة وفرازنه (٧٥) وربما ورد على وجه خارج عن الثلاثة فيستحق ايضا منع الصرف حينئذ لكونه لا نظيره فى الآحاد فى الصيغة لافى منع الصرف فلذلك قرىء عباقرى ممنوع الصرف وكذلك تقول فى قول من قال عناكبيت وانما صرف نحو ملائكة وفرازنه لموازنته [٢/٤] للآحاد من نحو طواعية وكراهية لا لأنه ليس صيغة منتهى الجموع ولهذا قال النحويون شرط الجمع المانع من الصرف ان يكون على صيغة منتهى الجموع وان يكون بصير الهاء وذلك دليل على ان ما عداهما ليس من صيغة منتهى الجموع فيخرج من ذلك نحو عناكبيت قلت لا لجواز ان يكون اقتصارهم عليهما لندورما عداهما ولعل اكثرهم او كثيرا منهم لم يطلع على غيرهما ومثل عناكبيت وعباقرى فى البيتلابى الحناى الهذلى زياد بن عتبة وقد ورد فى التمام فى تفسير اشعاره ذيل ١٦٥ برواية ياليلة خرس الدجاج طويلا، وكذلك فى اللسان (ببغداد) بالتكلم من التمام ١١٥ .

رحمة الله في كتابه ( الشوازم ) ( ٧٢ ) واما الذي كان يمكن الاعتراض  
 به ما اشرت انا اليه في الجواب الذي كتبتة من انه يحوز ان يكون  
 جمعا لعبقرفيكون عبقر وعباقر كجعفر و حفاقر ثم سب اليه مع بقا  
 صيغة الجمع شذوذا كما قيل في السب الي مدائني وقد رأيت  
 الزمخشري ( ٧٣ ) ذكر هذا الوجه ولم يذكر [ ٢ / ت ] سواه  
 وهو عندي بعيد بل باطل اما بعده فلأن الذين قرأوا بذلك قرأوا  
 ( رفراف ) بالجمع فالظاهر اسهم اراد و الر دوان الجمعيين و تناسب  
 المتعاطفين و على هذا التأويل يكون عباقرى مفردا كمدائني  
 لا جمعا ككراسي و لأنه قد وصف بحسان و هو جمع كما وصف رفراف  
 بخضر و هو جمع فان ذهبت الي ان حسانا صفة للمتعالفين جميعا  
 او للمعطوف و حده . مع دعواك انه مفرد على ان يكون بمنزلة قوله :

- ( ٧٠ ) هو محمد بن عبدالرحمن بن محيص و قيل اسماً عمر و قيل اسمه  
 عبدالرحمن بن محمد و قيل محمد بن عبدالله . عرض عليه شبل  
 ابن عباد و ابو عمرو بن العلاء . عرض علي مجاهد بن حبيرو درياس  
 مولى ابن عباس و سعيد بن حبيرون في مكة سنة ١٢٣ هـ أو ١٢٢ هـ .  
 يراجع ( طبقات الفراء ) ٢ / ٢٦٧ ، بدرات الذهب ( ١ / ١٦٢ ) .  
 ( ٧١ ) هـ و احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الاستاد  
 ابو بكر بن مجاهد البغدادي اول من سب السبعة ولد سنة ٢٤٥ هـ  
 ببغداد و توفي سنة ٣٢٤ هـ .  
 ( ٧٢ ) انظر ( طبقات الفراء ) ( ١ / ١٣١ ) ، التهرست ٥٣ ، بدرات الذهب ٣٠٢٨ ،  
 طبقات اشاعرية ٢ / ١٠٢ . ما يزال محفوظاً .  
 ( ٧٣ ) هـ و جار الله محمود بن عمرو بن محمد الحواري المعتزلي استاد  
 فن البلاغة توفي سنة ٥٢٨ هـ يراجع ( طبقات المفسرين ) ( ٤ ) ،  
 اللباب ( ١ / ٥٠١ ) ، الانساب ( ١ / ٣١٥ ) ، المنتظم ( ١ / ١١٢ ) ،  
 الانباه ( ٣ / ٢٦٥ )

واما قوله ان الزيادة هي عبارة في تقدير الانفصال ولكن  
 في باب التصغير دون باب التكميل كما قدمنا . والفرق بين البابين  
 ان التكميل اقل من التحقير فخص بزيد التخفيف ولولا ان السماع  
 ورد بعبارة لم تنفقه ولكنه ورد فوجب قبوله وهي قراءة عثمان  
 رضى الله عنه ونصر بن عاصم (٦٦) والجحدري (٦٧) ومالك بن  
 دينار (٦٨)  
 وابي طهمة (٦٩) وابن محيص (٧٠) وآخريين ورويت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك كله الا ما ابو بكر بن مجاهد (٧١)

- 
- (٦٦) هو يصر بن عاصم اللبني كان عقيها عالميا بالعربية توفي سنة ٨٩ هـ  
 في أيام الوليد بن عبد الملك ويقال انه توفي بالبصرة سنة  
 ٩٠ هـ في ايام الوليد أيضا .
- (٦٧) انظر ( نزهة الالباء ١٢ ، طبقات الزبيدي ٢١ بمعية إلو عاه ٤٠٣ ،  
 طبقات القراء ٢/٢٣٦٦ لانباء ٣/٤٤٣ ) .
- (٦٧) هو كامل بن طلحة الجحدري ويكنى ابا يحيى شيخ مشهور سكن  
 بغداد وكان لينا في الحديث توفي سنة (٢٣١ هـ أو ٢٣٢ هـ .  
 انظر ميزان الاعتدال ١/٢٣٥١ للباب ١/٢١١ لانساب ٣/٢٠٦ ،  
 المنتظم ٥/١٠٦ ) .
- (٦٨) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان عالما زاهدا كثيرا الورع  
 وكان يكتب المصاحف بالجره وكان احفظ الناس للقرآن توفي سنة  
 ١٢٧ هـ أو ١٣٠ هـ . انظر ( وفيات الاعيان ٣/٢٨٧ ، طبقات  
 القراء ٢/٣٦٦ ، ميزان الاعتدال ٣/٣ ) .
- (٦٩) هو مولى عمر بن عبد العزيز المقرئ القاضي عن مولا هو عن  
 ابن عمر وعنه عبد العزيز بن عمر وابن لهيعة .  
 انظر ( ميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ ) .

وهذه كتب يحفظها الصبيان فما اقبل بالانسان ان يجهد شيئا  
مما فيها .

واما قوله ان زياتى عنكبوت فى تقدير الانفصال فمردود [٢/٣]  
من جهات :-

احداها : ان الزيادات التى فى تقدير الانفصال محصورة  
فى زوائد بعينها ليس هذا منها وهى مسطوره فى المختصرات  
كالخلاصة والكافية . (٦٢)

والثانية : ان كون الزيادة فى تقدير الانفصال انما هو معتبر  
فى باب التصغير دون باب التفسير الا ترى انك تقول فى تصغير  
لوزعى (٦٤) وقاصعا (٦٥) وحنظلة (لويذعى وقويصعا  
وحنظلة) فتثبت الزيادات ولو كسرتهن لقلت (لواذع وقواصع  
وحنظل) فحذفتهن حذفاً واجباً لا يختلف فى ذلك بصرى ولا كوفى  
ولا متقدم ولا متأخرو لو ان قائلاً قال (لواذعى وقواصعا وحنظلة)  
واحتج لذلك بان هذه الزيادات فى تقدير الانفصال لكان ما ذكره  
منكراً من القول وزوراً .

---

(٦٢) الكافية فى النحو لابن الحاجب وهو كتيب فى النحو العربى طبع  
فى روما سنة ١٥٩١ م بكونبور ١٨٨٨ م ١٨٩١ م بقازان ١٨٨٩ م ،

طشقند ١٣١١ هـ ، ١٣١٢ هـ ، القسطنطينية ١٣٠٥ هـ وطبع فى القاهرة عدة  
براجع "دائرة المعارف الاسلامية ١٢٧ كشف الظنون ٢ / ١٣٧٠ ."

(٦٤) اللوزعى : الحديد الفولاذ واللسان الطريف كأنه يلذع من زكاه  
(اللسان لذع) .

(٦٥) قاصعا : ححر يحفره انيربوع (اللسان "قصع")



وعكبت جمعه عناكب [والجمع قد يجمع كالا كالب] (٥٩)

ووجه الدليل ان النون لو كانت زائدة لقل في الجمع عكابت  
وذلك لم يقله احد . ووجه اللزوم ان القاعدة في بابي التكسير  
والنصفين ان يجب في تكسير الاسم المزيد فيه وتحقيه تقليل الحذف  
منه بحسب الامكان ولهذا وجب ان يكون المحذوف من "حيزيون" (٦٠)  
الياء فيقال "حزابين" لانهم لو حذفوا الواو فقالوا "حيازيس"  
لانخرمت البنية ووجب ان تحذف الياء فتقول "هزابين" وهذه  
المسألة في المختصرات الصفيق حتى انها في الخلاصة (٦١) قال  
ناظمها :- [من الرجز]

(٦٢) والياء لا الواو احذف ان جمعتما "كحيزيون" فهو حكم حتما

- 
- (٥٩) المخطوط : ورقة ١٥٣ ب  
(٦٠) الحيزيون : العجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون  
(اللسان "حزب")  
(٦١) الخلاصة هي العية ابن مالك فتسميه الالفية مأخوذة من قول  
ناظمها في اولها :-  
واستعين الله في الفية مقاصد النحوبها محوطة .  
وتسمية الخلاصة مأخوذة من قوله في آخرها :-  
حوى من الكافية الخلاصة كما اقتضى رضابلا خلاصة  
براجع (مع الطيب ٢/٣٧٣، شرح ابن عقيل ١/٥٠) .  
(٦٢) شرح ابن عقيل ٢/٣٧٣، شرح الاشعوني ٣/٧٠١ .

(٥٥)  
وقد نسب هذا القول لسيويه (٥٤) و ابى اسحاق الزجاج .  
وسيويه منه براء فأما ابو اسحاق فقد اسرف فى ذلك فى كتابه الذى  
سماه " بالاشتقاق الكبير " (٥٦) .

الوجه الثانى من الوجهين الدالين على اصالة نون عنكبوت  
قول العرب فى جمعه ( عنكب ) وذلك مشهور حتى انه فى نظم  
" الدرر الالفية " (٥٧) قال ناظمها (٥٨) [ من الرجز ]

(٥٤) هو ابو الحسن أو ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسى البضاوى  
العراقى البصرى النحوى المشتهر بكلامه و كتابه فى الآفاق توفى  
سنة ١٧٧ هـ أو سنة ١٦١ هـ أو سنة ١٨٠ هـ أو سنة ١٨٨ هـ أو  
سنة ١٩٤ هـ .

(٥٥) انظر ( تاريخ الادب العربى ١٣٤ / ٢ ، الكنى والالقب ٢ / ٣٠١ ،  
الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدى ٦٦ ، الانباه ٣٤٦ / ٢ ، بفيقالوعاه  
٣٦٦ ، المعارف ٥٤٤ ، نزهة الالباء (٧) .

(٥٥) هو ابو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى الارب  
صاحب معانى القرآن والامالى توفى سنة ٣١١ هـ ، أو سنة ٣١٠ هـ  
أو سنة ٣١٦ هـ . يراجع ( تاريخ الادب العربى ١٧١ / ٢ ،  
الليباب ٢٧٣ / ٦ ، الانباه ١٥٩ / ١ ، معجم الارباء ١٣٠ / ١ ،  
وفيات الاعيان ٣١ / ١ ، الفهرست ١٢٧ ) .

(٥٦) ما يزال مخطوطا

(٥٧) الدرر الالفية فى علم العربية وتعرف بالفيه ابن المعطى أو  
الارجوزة الوجيزة المعربة المطبقة بالدرر الالفية . طبعت

فى لبيسك سنة ١٩٠٠ م / ١٣١٧ هـ . انظر دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٣٨١ .

(٥٨) هو ابن المعطى ابو الحسين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور

الزواوى المفربى المطبق زين الدين النحوى الحنفى ويعرف

باب معط أو ابن المعطى احد أئمة عصره فى النحو واللفه

توفى بمصر سنة ٦٢٨ هـ . انظر ( دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٢٨٠ ،

بغية الوعاة ٤١٦ ، وفيات الاعيان ٢٤٣ / ٥ ، مفتاح السعادة ١٥٧ / ١ ،

معجم المطبوعات ٢٤٥ ) .

الاولى . ان نكس ساكنه في كلمة خماسيهين اثنتين قبلها

واسير بعد هاجو : (عصفر (٤٧) وعنقل (٤٨) ) .

الثانية : ان نسقط في الاشتقاق كالنون في (حنظل وسنبيل

فاسها ساكنة في قولهم (حطت الابل) اذا آذها اكل الحنظل واسل

الرمع (٤٩) .

الثالثة : ان يكون الحكم باصالتها مقتضيا للزوم عدم النطير

[٢/ب] وذلك كالنون في (كنهيل (٥٠) وعرد (٥١) واصعند (٥٢)

وهندلع (٥٣) ) اذ ليس في الرباعي عمل ولا في الخماسي فعليل ولا

في الابيه وستة اصول وعتكوت ليس شيئا من هذه الانواع .

فان قلت بل هو من باب حنظل وسنبيل وذلك انه من العكوت فهو

المبار قلب كذا زعم بعض اللعوبين وهو فاسد لضعف هذا الاشتقاق

ليعد معناه ولو فتحنا هذا الباب لصرنا الى القول بأن جميع الالفاظ

منتق بعضها من بعض لا مكان مثل هذا الاشتقاق البعيد في الجمع

وليس ذلك مما يرصاه المحصلون .

---

(٤٧) الاسد

(٤٨) ما ارتكمت واتسع من الرمل (المحكم ٣٢٩/٢) .

(٤٩) شرح ابن عقيل ٤٢٧/٢

(٥٠) كنهيل : بفتح الباء وضمها : شجر عظام (اللسان كنهيل) .

(٥١) العرد : الصلب الشديد في كل شيء (اللسان : عرد) .

(٥٢) الاصعند : من اسماء الخمر (المحكم ٣٢٩/٢) .

(٥٣) الهندلع : بقله (نفس المصدر والصفحة) .

أحداهما : عن الإمام الشافعي (٤٤٤) رحمه الله أنه قال :  
ما رأيت أحجب من أهل مصره سألوا الملكا من سائل فلم يعلمها فلم  
يقبلوها بعد ذلك من علمها

والثانية : حكاه المصولي (٤٥٥) قال : كتبت ليعقوب الخوانساري  
كتابا نور علي " جزوه" وصل اليه كما يلقون قد أهديت عليك فيه  
خرفا. فكنت إليه: قد عمت عليك قولاك أعت . وها أنا مورر من الدليل  
ما بين صحفه ما ذكرته وفساد ما اعترضه به وبالله التوفيق وهو حسبي  
ونعم الوكيل .

أما قول الممتزح أن نون عنكوت زائدة (٤٦٦) فمخالف للموصي  
الأئمة سيويه وغيره ولقضى الدليل ويهان ذلك من وجهين : -  
أحدهما : أنا استقرنا فوجدنا النون الواقعة في الحشو  
لا يحكم بزياتها إلا في إحدى صور ثلاث :

(٤٣) ما يزال مخطوطا ولم يطبع إلا جزو واحد . في القاهرة سنة  
١٣٨٦ هـ .

(٤٤) هذه النسخة إلى الجد الأعلى وهو جد الإمام أبي عبد الله  
محمد بن ادريس بن الميادين بن عثمان بن شافع بن السائب  
أبي عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي  
الكني الشافعي . ولد بقره سنة ٢٥٠ هـ توفي بمصر سنة ٤٠٣ هـ .  
انظر (الوافي بالوفيات ١٧٦/٢ ، مجمع الأدباء ١٧٠/١٢ هـ  
اللباب ٢/٥٥) شذرات الذهب ١٩/٢ .

(٤٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد اللين الميادين بن محمد بن مولى  
تكنى الكاتب المعروف بالمولى الشطرنجي توفي بالمصر سنة ٣٢٥ هـ أو  
٣٣٦ هـ (المفهرست ٢٢٧، الأبناء ٣/٢٣٣) بنده الألباء ١٨٨  
اللباب ٢/٦٣ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٦ .

عن ذلك من جماعة فكثرت لهم ما معناه ان لذلك ثلاثة اشكال :-

احدها : قول بعضهم ( عتاكيت ) ( ٤٠ )

والثاني : فراء جماعة من السلف \* متكئين فيها على رفاث

خضر و عياقري حسان ،، ( ٤١ ) ان قدر عياقري جمعا لمبقرى لان

قدر جمعا لمبقرى و ان الباء بين يمين لهما في مد اثني .

و الثالث : كلمة ثبتت في كتابه ابي الفتح ابي جنى ( ٤٢ )

المسمى \* بالمحتسب ،، ( ٤٣ ) [ ٢ / ١ ] في سورة الرحمن عز وجل

فلتراجع من هناك . هذا ملخص ما كتبه ثم بلغني ان ممترضا تعرض

المثال الاول بآمرين :-

احدهما : ان نونه زائدة فهو من مزيد الثلاثى لان مزيد

الرباعي .

والثاني : ان الجمع قد تم عند الباء من عتاكيت وان الزوائد

بمده هي تقديده الا انفعال . وانه اعترض المثال الثاني بالاعتراض الثاني

وقد اركزني ذلك حكلا يتيسر :-

---

( ٣٨ ) هو كتاب موجز في النحو يبلغ حد النصوص طبع في ناس عام ١٢٢٣ هـ .

انظر ( دائرة المعارف الاسلاميه ١ / ٢٧٣ )

( ٣٩ ) المخطوط - ورقه ١٨٣ ب ( باب اشكال الجمع وما يتعلق به

ما لم يسبق ذكره ) .

( ٤٠ ) النصف ٢٣ / ٣

( ٤١ ) سورة الرحمن آيه ٧٦ .

( ٤٢ ) هو ابو الفتح عثمان بن جنى النحوى الموصلى المولد والنشأ

البيهداذى المسكن والخاتمه توفي سنة ٣٩٢ هـ . تراجع : ( اللكنى

و الا للكتاب ١ / ٢٤١ ، للكتاب ١ / ٢٤٣ ، الانساب ٢ / ٣٦١ لانيه

٠ ٣٣٥ / ٢ ، المحتسب ١ / ٥١ ، نزهة الالباء ٤٠٦ .

[٢١٦] افاضه الدليل على صحة التتميل وفساد النكاح ويل

تصنيف الشيخ الامام النعالم العامل الملامه

شيخنا جمال الدين عبد الله بن هشام يد والله تعالى

( ب / ١ ) ( بسم الله الرحمن الرحيم )

اعفني رب من حمير (٢٥) وعي (٢٦) ومن نفس اعاجيب اعلاجا .

اللهم انا نسألك ان تتور بالمعلم قلوبنا . وتفتح للحكمه اسمعنا .

وتستعمل في الطاعه ابدانا . وتجعلنا من صمت ليسلم . وقال ليفنم

وكتب ليعلم و علم ليعمل . وان تصرفنا عن الا نقيار لاهو اتقا والقول

بمجرد آرائنا والاستكفاف من قبول الحق وقول الصدق انك سميع

قريب .

وبعد فان الامام الملامه الحافظ ابا عبد الله محمد بن مالك

الطائي (٢٧) رحمه الله تعالى قال في كتابه : تسهيل الفوائد (٢٨)

( ولا يستهني دون شذوذي هذا الجمع مع أربعة أمور زائد الا

ان يكون حرف لين وايضا (٢٩) انتهى . ولم أر أحد من شارحي

هذا الكتاب ولا غيرهم تعرض لتتميل قوله دون شذوذي وقد سئلت

(٣٤) الدرر الكامنه ٢/٣١٨ بروايه " اضافة الدليل على صحة النخيل "

(٣٥) حمير حمرا قبر حمير: عي في منطقه ( المحكم ٣/١٠٢ ) .

(٣٦) عي في المنطق عيا: عجز عنه ( المحكم ٢/١٤٨ ) .

(٣٧) هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك جمال الدين ابو عبد الله  
الطائي الجبائي الشافعي النحوي صاحب الالفية المولود بجستان

سنه ٦٥٠ أو ٦٥١ من الهجرة والقبو في بدقيق سنه ٦٧٢ هـ .

يراجع ( بنيه الرواه ٥٣ ، طبقات الشافعيه ٢٨٨ ، فتح الطبيب

٢/٤٢١ ، الفلاكه والمغلوكون ٨٦ ، المزهر ٢/٤٤٤ ، ٤٤٦ ) .

عدا صفحة العنوان . ويتراوح عدد أسطر كل صفحة بين ( ٢٠-٢١ )  
سطرا عدا الصفحة الأولى معددا أسطرها ( ١٧ ) سطرا . ويتراوح  
عدد كلمات كل سطر بين ( ٧-١٤ ) كلمة . الخط واضح وحميل .  
إسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان .

### الطريقة التي اتبعتها في التحقيق

لم اقتصر في التحقيق على هذه الرسالة الخطية بل رجعت  
إلى كتب اللغة ومعاجمها ودواوين الشعراء، وخرجت الشواهد  
النحوية الواردة فيها ذاكراً المصادر التي اعتمدها في الهامش .  
وشرحت الكلمات التي تفهم معانيها على غير المختصين . فعرفت  
الإعلام والكتب ومولفها . واضفت زيادات لم ترد في الأصل وجعلتها  
بين معقوفين [ ] تنبيهاً على ذلك .

- ١٠- الروضة الأربعة في شواهد معلوم العربية - وهو شرح  
للشواهد الشعرية التي أوردها ابن جنى في كتابه اللع. يوجد  
ببرلين رقم ٧٦٥٢ .
- ١١- رسالة صغيرة في استعمال العنارى في تسع آيات من القرآن  
ببرلين رقم ٦٨٨٤ .
- ١٢- شوارذ الملح و موارد المنخ - وهو رسالة في سعادة النفس  
ببرلين رقم ٢٠٩٧ .
- ١٣- التذكرة - خمسة عشر جزءاً . وفي روضات الحنات خمسة  
أجزاء .
- ١٤- المسائل السبوية في النحو .
- ١٥- المباحث المرصية المتعلقة عن الشرطية في النحو - مجلدان .
- ١٦- شرح شواهد الحمل للزحاحي في النحو .
- ١٧- كفاية التعريف في علم التصريف .
- ١٨- نزهة الطرب في علم الصرف .
- ١٩- إقامة الدليل على صحة التمثيل و بساط التأويل - بغداد  
مكتبة المتحف العراقي رقم ٣٨٣٩ . وفي الدرر الكامنة إقامة الدليل  
على صحة النحيل ،، وهي هذه التي نحققها .

### وصف المخطوطة

انورد صاحب الدرر الكامنة يذكر هذه الرسالة ابو حور دققسى  
مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٣٨٣٩ والتي تتألف من تسع صفحات.



- ٢- مسألة اعتراض الشرط على الشرط ج ٤ ص ٣٤-٤٢ .
- ٣- كتاب الشذا في احكام كذا ج ٤ ص ١٢٠-١٣١ .
- ٤- شرح القصيدة اللغزية في المسائل النحوية ج ٢ ص ٣٠٢-٣٢٣ .
- ٥- مختصر ا. تنصاف من الكشاف ج ٢ ص ٢٩٩، ٢٩٢ → ٣٠١، ج ٤ ص ٢-٣٤، ٣٤-١٠٠، ١٠٠-١٢٠ .

### ثانيا : تصانيفه غير المطبوعه

- ١- عمدة الطالب في تحقيق تصرف ابن الحاجب - مجلدان .
- ٢- رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة - مجلدات . وفي هدايته العارفين " رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة " ، وكذلك في روحات الجنات .
- ٣- التحصيل و التفصيل لكتاب التدييل و التكميل - عدة مجلدات .
- ٤- شرح الشواهد الكبرى و الشواهد الصغرى .
- ٥- شرح التسهيل - ( مسودة ) .
- ٦- القواعد الكبرى و الصغرى .
- ٧- الجامع الكبير و الجامع الصغير - و الاخير موجود في باريس المكتبة الاهلية رقم ٤١٥٦ .
- ٨- شرح اللحة لابي حيان - وسمى في الدرر الكامنة " الكواكب الدرية في شرح اللحة البدرية " .
- ٩- شرح قصيدة البردة .

و ١٣٠٣ هـ - مطبعة المحروسة ١٢٨٢ هـ تونس ١٢٨١ هـ وعليه  
حاشية لحسن الشريف - معه ترجمته الى اللغة الفرنسية ليدن

١٨٨٧ م .

٨- مفنى اللبيب عن كتب الاعراب - ( وقد صنف ابن هشام  
مؤلفا بهذا الاسم بمكة عام ٧٤٩ هـ = ١٣٤٧ م وفقدته فى طريقه  
الى مصر وفى رحلة ثانية له بمكة عام ٧٥٦ هـ = ١٣٥٣ م كتب مصنفه  
المذكور) وهو كتاب بالنحو مقسم الى قسمين يقعان فى ثمانية  
فصول بحيث فيها بالتفصيل معانى الجروف واحوال الجملي . طبع  
حجر مصر ( دون تاريخ ) وفى تبريز طبع حجر ١٢٧٦ هـ وفى  
طهران ١٢٧٤ هـ وطبع بمطبعة محمد مصطفى ١٣٠٢ هـ وبهاشه  
حاشيه محمد الامير عليه . ومصر ١٣٠٥ و ١٣٠٧ هـ وبجزئين الاول  
بمطبعة الشرقية ١٣٢٨ هـ والثانى بمطبعة الجالبيه ١٣٢٩ هـ .  
٩- موقد الازهان وموقظ الوسنان - فى الاحاجى النحويه  
تعرض فيه لكثير من مشكلات النحو . ويوجد بالمكتبة الاهليه بباريس  
رقم ٢٠١١٥ و ١٠٤١٦٢ و ببرلين رقم ٦٧٤٨-٦٧٤٩ . طبع  
بمطبعة الحرمين ١٣٢٢ هـ وطبع مع كتاب شرح شذور الذهب  
ولاين هشام مؤلفات ادخلها الجلال السيوطى فى كتابه  
الاشباه والنظائر فى النحو ، المطبوع فى حيدرآباد عام ١٣١٧ هـ  
وهى :-

١- مسائل فى النحو واجوبتها (٢٣) ج ٣ ص ٢٠٣-٢٢٢ .

(٢٣) وفى دائرة المعارف الاسلاميه ٢٩٦/١ ذكر هذا الكتاب باسم  
رساله فى انتصاب (لغه وفضلا) واعراب (خلافا وايضا) والكلام  
على (هلمجرا) توجد ببرلين رقم ٦٨٨٦ .

٤- شذرات الذهب في معرفة كلام العرب - وهو مؤلف جليل  
القدر معمول عليه في العربية طبع في الآستانة سنة ١٢٥٣ هـ. وفي  
مجموعه رقم ١٠٣ وعنوانه المعارف الاسلامية "شذرات الذهب"،  
وكذلك في الاعلام .

٥- شرح شذرات الذهب في معرفة كلام العرب - لوله :-  
اول ما اقول أنى احمد الله العلى الاكرم . . . بولاق ١٢٨٢ هـ  
ومصر ١٢٥٣ هـ وفي اواخره شواهد الكتاب مرتبة على الحروف  
وتذييل من رساله "موقد الازهان وموقظ الوسنان"، وفي  
الاحاجي النحوية للمؤلف بمطبعة الازهرية ١٢٧٩ هـ وبمطبعة  
محمد مصطفى ١٢٩٩ هـ . بها مشها حاشية الامير الكبير على الشرح  
المذكور . المطبعة الشرقية ١٢٠٣ هـ الصغية ١٣٠٥ هـ المطبعة  
الخيريه ١٣٠٤ و ١٣٠٧ هـ .

شرح (على قصيدة) بانة سعاد - وهو شرح لقصيدة كعب  
بن زهير في مدح الرسول . وبالهامش حاشية الباجوري المطبعة  
الخيريه ١٣٠٤ و ١٣٠٧ هـ وطبع في ليسانس باعنا الاستاذ اغناطيوس  
جويدي ١٨٧١ م .

٧- شرح قطر الندى وبل الصدى - لاهما لابن هشام اوله :  
الخد لله رافع الدرجات لمن انخفض جلاله . . . بولاق ١٢٥٣ هـ و  
١٢٦٤ هـ و ١٢٨٢ هـ . بهامشه نظم القطر للشيخ عبد العزيز  
الفرغلي الاتصاري ويليها الاعراب عن قواعد الاعراب . ثم تتميم الفوائد  
بسرر ابيات الشواهد مرتبة على حروف المعجم . طبع حجر مصر ١٢٨٢ هـ

خلق ابن هشام بعد موته مجموعة ثمينه من المؤلفات القيمة  
في اللغة والآداب وما زال مرجعاً للداريين والمحققين وفيما  
يلي ثبت باسمائها حسبما تسنى لى الاطلاع عليه في المصادر الشهيرة  
وابدأ :-

اولا :- تصانيفه المطبوعه :

١- الاغراب عن قواعد الاعراب - وهو مختصر مشهور بقواعد  
الاعراب على اربعة ابواب ، ١- في الجمل واحكامها ٢- في  
الجار والمجرور ٣- في عشرين كلمة ٤- في الاشارة الى عبارة  
محرره . طبع مع كتاب نزاهة الطرب في علم الصرف لميداني بومسح  
كتاب شرح قطر الندى . و طبع في القسطنطينية عام ١٢٩٨ هـ .

٢- الالفاز - هو كتاب في مسائل نحو يقالفه لخزانة  
السلطان الطك التامل وقد طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٤ هـ . وسمى  
في معجم المطبوعات " الفاز نحوية " ، وفي الاعلام " في الالفاز  
النحوية " .

٣- اوضح الصالك الى الفية ابن مالك - ويعرف باسم  
التوضيح . ( ٣٢ ) اوله :- اما بعد حمد الله مستحق الحمد وطهه  
..... مطبعة الاعلام ١٣٠٤ هـ مطبعة المحمودية ١٣١٦ هـ -

كلكته ١٨٣٢ م .

---

(٣١) روضات الجنات ٤٣٧ .  
(٣٢) جاء في دائرة المعارف الاسلامية ١/ ٢٩٧ (و يعرف هذا المصنف  
خطاً باسم التوضيح ) .

الثالث : محمد بن احمد بن هشام (٢٣) .

الرابع : محمد بن هشام بن عوف التميمي (٢٤)

الخاص : جمال الدين بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر

صاحب المعنى ، وعبره والمعجب ان معنى ابن هشام هذا ايضا في

علم النحو (٢٥) كمعنى اللبيب المعروف (٢٦) وكثيرا ما يشتهر

الامر في الكتابين المذكورين من اتحاد سمتهما بهذه العتابة . (٢٧)

السادس : ولد صاحب العنوان وهو محب الدين محيط بن

عبدالله النجوى ابن النجوى (٢٨) وكان من حملة مشايخ امين

حجر المكي وقيل انه كان اجدى من ابيه . برأ على والده وعبره

وأجاز له السيكي وابن جماعة وابن عقيل . مات في رجب سنة

٧٩٩ هـ . (٢٩)

السابع : حفيده احمد عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام المذكور

صاحب حاشية التوضيح لحدده (٣٠) .

الثامن : ابن بنته شمس الدين محمد بن عبد الواحد النجوى

العتيقه الاصولي وكان من مشايخ الشمني واخذ عن خاله محب الدين

وعبره . (٣١)

---

(٢٣) نفس المصدر السابق والصحة .

(٢٤) نفس المصدر السابق والصحة .

(٢٥) روضات الجنات ٤٣٧ .

(٢٦) الكنى والالقب ٤٤٤/١ .

(٢٧) روضات الجنات ٤٣٧ .

(٢٨) الكنى والالقب ٤٤٤/١ ، روضات الجنات ٤٣٧ .

(٢٩) روضات الجنات ٤٣٧ .

(٣٠) الكنى والالقب ٤٤٤/١ ، روضات الجنات ٤٣٧ .

سقى ابن هشام في التري اللمرحمة بجر على متواذيل ضام  
سأروى له من سيرة الطح مستدا فمأزلت اروي سيرة ابن هشام (١٧)  
ثم رثاه ابن الصاحب بدر الدين :-

تبين جمال الدين بالخلد اني لفقد نعيمين ترجمه و نكال  
فما الدرورين نيت عتها طلاوة ولا لزمان لست فيه جمال (١٨)  
ان ابن هشام لقب جماعة كثيرة اشهرهم ثمانية:

الاول : عبد الملك بن هشام بن ايوب الحموي المعافري البصري  
النحوي تزيل مصر (١٩) صاحب كتاب السيرة النبوية المرووفة بسيرة  
بن هشام . جمعها من المغازي والسيرة لابن اسحاق (٢٠) وشرح  
ها وقرفي اشعار السيرة من الغرب . وكتاب أنساب حمير وملوكها . توفي  
سنة ثمانين عشرة و مائتين . (٢١)

الثاني : محمد بن هشام الخضراوى صاحب كتاب الافصاح (٢٢)  
بغية الوداع ٩٤هـ الدرر الكامنق ٢/ ١٠٠هـ معجم المطبوعات  
٢٧٣هـ

(١٨) الدرر الكامنق ٢/ ٣١٠هـ  
(١٩) روضات الجنات ٤٢٧ .  
(٢٠) الكنى والالقب ١/ ٤٤٤  
(٢١) روضات الجنات ٤٣٧ .  
(٢٢) نفس المصد السابق و الصمحة .

والى هذا المعنى الظريف يثير ما عن بعض الحكماء من جلس  
فى صغره حيث يحب ، يجلس فى كبره حيث يكره . وله كلام فى قوله  
تعالى :-

( فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ) يظهر منه ان  
الابتداء فى غسل اليد من المرفق ويظل ما ذهب اليه العامة  
من غسل اليد الى المرفق . ( ١٣ )

ومن شعره ايضا :-

سوء الحساب ان يأخذ الفتى بكل شىء فى الحيا فقد أتى ( ١٤ )  
توفى ليلة الجمعة خاضرتى القعدة ( ١٥ ) سنة احدى وستين  
وسبعمائة للهجرة ودفن بعد صلاة الجمعة بمقابر الصوفية خارج  
باب النصر من القاهرة . ( ١٦ ) ورثاه ابن نباتة بقوله :-

( ١٠ ) دائرة المعارف الاسلامية ٢٩٦ / ١

( ١١ ) معجم المطبوعات ٢٧٣ ، مفتاح السعادة ١٦٠ / ١

( ١٢ ) شذرات الذهب ١٦٢ / ٦ ، بغيه الوعاء ، ٢٩٤ ، روضات الجنات

٤٣٧ ، الكنى والالقب ٤٤٤ / ١ ، الدرر الكامنة ٣١٠ / ٢ .

( ١٣ ) الكنى والالقب ٤٤٤ / ١ .

( ١٤ ) بغيه الوعاء ٢٩٤ ، شذرات الذهب ١٦٢ / ٦ .

( ١٥ ) روضات الجنات ٤٣٧ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ١٥٣٣٦ ، فى

معجم المؤلفين ١٦٣ / ٦ " سادس زى القعدة " .

( ١٦ ) النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٦ ، اما فى هدية العارفين ١ / ٤٦٥

" توفى سنة ٧٦٣ هـ " .

الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البارع والاطلاع المفرط  
والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي كان يتمكن من التعبير  
بها عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا <sup>مع</sup>التواضع والبر والشفقة  
ودمائه الخلق ورقة القلب . (٧) وكان مشاركا في المعاني والكلام  
والبيان والعروض والفقه . (٨) قال ابن خلدون : ( ما زلنا ونحن  
بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحس  
من سيويه ) (٩) وقال ابن خلدون في مقدمته : ( ان ابن هشام  
على علم جم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو وكان ينحرف في طريقته  
منحرف اهل الموصل لذيذ اقتفوا اثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه  
فاتى من ذلك بشيء عجيب زال على قوة ملكته واطلاعه ) (١٠) وكان  
كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه . (١١)  
ومن شعره :

ومن يصطبر للعالم يظفر بتيهه      ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل  
ومن لم يذل النفس في طلب العلا      يسوي يعيش دهر اطويلا اخا زل (١٢)

(=) دائرة المعارف الاسلامية ١/١٩٥٠ .

(٥) روضات الجنات ٤٣٦ ، بغية الوعاة ٢١٣ ، دائرة المعارف الاسلامية ،

١/٢٩٥٠ .

(٦) مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، روضات الجنات ٤٣٦ .

(٧) نفس المصدرين السابقين والصفحتين .

(٨) معجم المؤلفين ٦/١٦٣ .

(٩) شذرات انذوب ٦/١٩١ بالدرر الكامنة ٢/٣٠٨ ، بغية الوعاة ٢٩٣ ،

الاعلام ٤/٢٩١ .



اقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل

لابن هشام الانصارى

٧٠٨-٧٦١ هـ

حياته ونسبه :

ابو محمد ، عبد اللعين يوسف بن احمد بن عبد اللعين هشام المصرى  
الانصارى الحنبلى المعروف بابن هشام النحوى . (١)  
ولد فى رى القعدة سنة ثمان و سبعمائة (٢) ولزم الشهاب  
عبد اللطيف بن المرحل هو تلا على ابن السراج يوسم على ابي حيان ،  
ديوان زهير بن ابي سلمى ، فلم يلازمه ولا قرأ عليه غيره . وحضر  
دروس التاج التبريزى وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الاشارة له  
الا الورقة الأخيرة . (٣) وتفق للشافعى واصبح بصفته هذه ،  
مدرسا لعلم التفسير بالقبه المنصورية بالقاهرة . ثم تحنيل قبل وفاته  
بخمسة سنوات ، لينال منصب معلم بالمدرسة الحنبلية بالقاهرة . (٤)  
وحفظ ( مختصر الخرقى ) فى روى اربعة اشهر . (٥) واتقن العربية  
ففاق الاقران والشيوخ وحدث ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به  
جماعة من اهل مصر وغيرهم . (٦) وانفرد بالفوائد الغربية والمباحث

---

(١) رويزات الجنات ٤٣٦ ، الاعلام ٢٩١/٤ ، معجم المؤلفين ١٦٣/٦٠

شذرات الذهب ، ١٩١/٦ ، بغية الوعاظ ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاظ ٢٩٣ ، شذرات الذهب ، ١٩١/٦ ، الدرر الكامنة ٣٤٨/٢٠

(٣) شذرات الذهب ، ١٩١/٦ ، مفتاح السعادة ١٥٩/١ ، بغية الوعاظ ،

٢٩٣ .

اقامة الدليل على صحة التمثيل وفسار التأويل\*

تأليف

ابى محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى

المتوفى سنة ٧٦١ هـ —

تحقيق: ربيحة جليبي